

خالفت وفي حجر الرومي معا. وذلك اقب ما يروي عن العرب
 قلت ابن الوحيد رحمه الله معذرتك الخذل عن الوزن
 والقافية لانه ما كان يجد في ذلك الوزن والقافية مثل قول
 ابي الطيب . انا الذي نظرت الاعمى الى ادى . وكان ناصر لابن
 شافع في ذلك الوقت قد اضر وقد احترق ابن الوحيد في قوله
 لولا فورا بطنة احترق اجيدا وكلمة ما افاده ذلك شيئا مع شرح
 ناصر الدين شافع رحمه الله تعالى ونقله المعري لما لم يقع
 ابي الطيب وعكس عليه فاقله الله فاذكاذبه الى الان حتى
 قال انا الذي نظرت الاعمى الى ادى وقول
وسمع الاصره ثنائى عليك واحسن الجواد باسناد
الملك الاصره الذي لا يسمع شيئا واحسن من الاحسن
 وهو الادراك بالحواس والخبر والمجاد كما ليس يدرك مثل
 الحجر والتراب وغيره في اللغة الجواد الارض التي لم يصيرها مطر
 وناقة جوادى الا بين لها والاسناد في الحديث انه فعه
 الى قائله وهذا مما تقدم في المبالغة يقول فعلت وكل
 ذلك بعد ما نظرت الاعمى الى تاملت وسمع الاصره وهو
 الذي لا يسمع له ثنائى الذي كنت انتم عليك واحسن الجواد
 باستمدادى لك والاستمعا واستفعال من الجواد وهو معلوم
 مما تقدم وما احسن قول ابن الساعاتي
 في نيلها نظرت الاعمى فالبرجت . صحبا واسمع حتى من به صمم .
 التي به كل شيء بعد مجيئه . فكلوا ضم سدد الخاقين فوم .
 وقول **فلا تغز وقد يغض الماء شارب**
ويقتل الذئب المستنقعي به هذه الفأ جواب الشرط

باسمحاوي

وقوله اول الرسالة ان سلنتي وما بعده من الجمل فلا تغز
 اي فلا بدع ولا عجب قد يغض الماء شارب به وهذه قد التقى
 تدخل على الجمل من التقليل مثل قد يكثر الجواد وقد يغض الماء
 وقد يصدق الخيل وقد يغض الجواد حيا في كلام ابن المعتز
 رحمه الله تعالى وقت ما تشرق شارب الماء قبل ربه وقال الشاعر
 من يغض اري بشر بالماء فغصته . فكيف يصنع من قد غص بالماء .
 وقال آخر
 الخ الماء يسعي من يغض باكله . فقال ابن يسعي من يغض به .
 وقال عدى بن زيد العبادي
 لو يشرب الماء حلقى شرق . كنت كالغصان بالماء اعتصار .
 وقال آخر
 كنت من تحت ثغر البصم . فهم تحت ثغر الفرار .
 وقال آخر
 فكيف يجيز غصتنا بشئ . ونحن نغص بالماء الشروب .
 ومن هذه المادة قول الآخر
 على اي بابا طيب الاذن بعد ما . حجب عن الباجا الذي انا .
 وقال ابو فراس حمرون
 قد كنت عدتي القاسطوا بها . ويدي اذا اشتد الزمان وسعد .
 فميت منك بغير ما آتلته . ولم يشرق بالليل البارد .
 وقال الفرزدق لمعاوية من ابيات
 لو كان هذا لكم في سلككم . لوت به او غص بالماء شارب .
 وقال ابو اسحاق الغزي
 مصاحبه المنى خطره وجمل . وكثر شرق تولد من زلال .